ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Assis.Prof. Iman Naim Shaer

University of Basrah / College of Education for Human Sciences

Email: emanaliraqy70@gmail.com

Keywords:

susceptibility, cognitive

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 1.NOV.2023

Accepted 1.FEB.2024

Published 28.FEB.2024

Attractiveness and its relationship to cognitive closure among university employees

A B S T R A C T

The susceptibility to whims and its relationship to cognitive closure among university staff. The current research objective is to identify both the level of susceptibility and cognitive closure of university employees, as well as to know the correlation between them, as well as to know the differences between the two variables in light of the variables of the social situation and the educational level To verify this, the researcher built two instruments, one to measure susceptibility, consisting of 28 paragraphs and the second to measure cognitive closure, consisting of 42 paragraphs. They were applied to a sample of 150 female employees.

The results showed an average level of both ateability and cognitive closure. There are also statistically significant differences in the susceptibility attributable to the variable social situation and to the benefit of the unmarried group, while there are no differences in cognitive closeness depending on the variable of the social situation. In each of the two countries, there are statistically significant differences depending on the variable level of education and in favor of the preparatory group. There was a statistically significant relationship between the two variables and the researcher made a number of

recommendations and proposals.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol54.Iss2.3749

القابلية للاستهواء وعلاقتها بالانغلاق المعرفي لدى موظفات الجامعة

أ.م. ايمان نعيم شعير محسن

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على كل من مستوى القابلية للاستهواء والانغلاق المعرفي لدى موظفات الجامعة . كذلك معرفة العلاقة بينهما، فضلاً عن الفروق بين المتغيرين في ضوء متغيري الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي تم بناء اداتين الأولى لقياس القابلية للاستهواء وتكونت من ٢٨ فقرة والثانية لقياس الانغلاق المعرفي وتكونت من ٤٢ فقرة.

وتم تطبيقهما على(١٥٠موظفة) وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط في كل من القابلية للاستهواء والانغلاق المعرفي. كذلك وجود فروق دالة إحصائياً في القابلية للاستهواء تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة غير المتزوجات بينما لا توجد فروق في الانغلاق المعرفي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمستوى التعليمي ولصالح فئة الاعدادية. في كل من الدالتين. وان هناك علاقة دالة احصائيا بين المتغيرين وقدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: القابلية للاستهواء ، الانغلاق المعرفي.

مشكلة البحث

مما لاشك فيه ان التراكم المعرفي والتقدم العلمي والتقني والتغير السريع يحتم على الفرد الاطلاع على الكثير من المعلومات والمعارف والحقائق لمواجهة المواقف والتحديات. فاليوم يتعرض الفرد باستمرار لحالات من التفاعل والتغير التي تتطلب منه التغيير والتجدد في عالم أصبح سمته الغالبة التغير، ومما يؤسف له اصبحت لديه قابلية للاستهواء فاخذ يقبل ويصدق ما ينقله الآخر من معلومات أو افكار دون نقد او تمحيص(نظير ٢٠٠٩ ص،١٨٤-١٨٥).

وتعد القابلية للاستهواء من الظواهر النفسية التي تؤدي دورا كبيرا في المواقف الاجتماعية للأفراد. لاسيما شريحة الموظفات كغيرهن من افراد المجتمع يتعرضن اليوم للكثير من الضغوطات النفسية والتحديات مما دفعهن إلى الميل للاستهواء والاذعان من أجل تحقيق بعض الاهداف، فاتسمت شخصيات بعضهن بسمة الانغلاق والجمود الفكري وعدم الانفتاح على الآخر أو قبول رأي الآخر ورفض أفكار الآخرين والتمسك بالراي الواحد.، لذلك على الفرد ان يبذل جهدا عقليا ونفسيا وجسديا لمواجهة الإغراءات ومقاومتها لكي يتخلص من الانغلاق المعرفي والأفكار المتطرفة او الاتجاهات غير الواقعية (.القرغولي. والعكيلي،، ٢٠١٢،، ص١٥٥).

ومن هنا بدأت لدى الباحثة الرغبة في تسليط الضوء على هذه الشريحة-التي تستحق العناية والاهتمام، انطلاقاً من الأسئلة الفرعية الآتية :

السؤال الاول : ما مستوى القابلية للاستهواء لدى موظفات الجامعة ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق جوهرية في متوسطات القابلية للاستهواء لدى موظفات الجامعة تبعا لمتغيري الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي؟

السؤال الثالث : ما مستوى الانغلاق المعرفي لدى موظفات الجامعة؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق جوهرية في متوسطات الانغلاق المعرفي لدى موظفات الجامعة تبعا لمتغيري الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي؟

السؤال الخامس! هل توجد علاقة بين القابلية للاستهواء والانغلاق المعرفي لدى موظفات الجامعة ؟

أهمية البحث

تُعَدّ ظاهرة القابلية للاستهواء واحدة من الظواهر الملفتة في المجتمع، حيث تؤثر على الأفراد بشكل عام وعلى الموظفات العاملات في مؤسسات الدولة بشكل خاص.هذه الظاهرة تعكس رغبة الأفراد في الاعتقاد والتسليم بسرعة لأفكار وآراء واتجاهات ومعتقدات الآخرين بطريقة تجعل الشهوة الذاتية تسيطر على العقل والإرادة وتؤدي إلى اضطراب في التفكير النقدي والميول وفقدان الوعي والتوازن في حياة الإنسان.عادةً ما تكون سلوكياتهم غير منطقية ويصبحون ضحية لأقرانهم السيئين والشائعات التي تنتشر عبر العديد من وسائل الإعلام والتلفزيون في هذا العصر التكنولوجي المتقدم. لذلك

يجب أن نجد حلولًا ونقوم بإعداد برامج توجيهية وعلاجية وتربوية لمواجهة مثل هذه الظواهر والحد من انتشارها، وذلك من خلال اعتماد منهج الوسطية في الفكر والسلوك، واستناداً الى ما تقدم تتحدد أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

أولاً: الأهمية النظرية :

١- تنبع أهمية البحث الحالي من خلال إلقائه الضوء على ظاهرة سلبية تعاني منها بعض موظفات الجامعة وهي القابلية للاستهواء والانغلاق المعرفي وذلك من خلال التأصيل النظريّ لهذه الظاهرة .

٢- قلة الدراسات السيكولوجية العراقية التي تناولت الفروق بين موظفات الجامعة في الاستهواء والانغلاق المعرفي تبعاً لمتغيري الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي- في حدود علم الباحثة-مما يعطي للدراسة أهمية من الناحية النظرية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- الإفادة من مقياسي القابلية للاستهواء والانغلاق المعرفي في تشخيص هاتين السمتين لدى موظفات الجامعة.

٢- الإفادة من نتائج البحث في توجيه أنظار العاملين في الحقل النفسي والاجتماعي إلى الاهتمام بذوي هاتين السمتين والسعي نحو تقديم خدمات إرشادية وعلاجية لهذه الفئة لمساعدتهم على التخلص من هذه الاضطرابات .

أهداف البحث: يهدف البحث لمعرفة :

١- مستوى القابلية للاستهواء لدى. موظفات الجامعة .
٢- مستوى الانغلاق المعرفي لدى موظفات الجامعة.
٣- الفروق في مستوى القابلية للاستهواء والانغلاق المعرفي لدى موظفات الجامعة تبعا لمتغيري الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي.
٤- ، طبيعة العلاقة بين المتغيرين

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على موظفات جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩ /٢٠٢٠

تحديد المصطلحات: تم تحديدها كالآتي :

أ- القابلية للأستهواء :

- عرفها أبو رباح(٢٠٠٦) بأنها استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الإقناع بالآراء والأفكار أو المدركات عموماً، التي يخبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد أو تمحيص، مع عدم توافر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات جميعاً،(_أبو رباح، ٢٠٠٦ص١٣)

- **التعريف النظري:** هي رغبة الفرد واستعداده، أو نزعة فطرية لديه لأن تتوافق أفكاره ومعتقداته مع أفكار وآراء ومعتقدات الآخرين دون فحص وتمحيص.

- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الموظفة في مقياس الاستهواء المعد في هذا البحث.

ب- الانغلاق المعرفي

- عرفه روكيتش **(1980.Rokeach)** بأنه نظرة الفرد المتشددة للحياة وعدم تسامحه مع أصحاب الاعتقادات المعارضة لمعتقداته حيث يكون اسلوب التفكير جامدا مقاوما للتغيير لا يحتمل الغموض أو اللبس ولا يستطيع ان يتقبل افكار غيره أو يتفهمها و تتميز استجاباته أما بالقبول المطلق أو الرفض المطلق للأفكار أو الآخرين(**.Rokeach 1980 53p)**

- **التعريف النظري:** هو عدم قدرة الفرد على تقبل أي معتقدات تختلف عن معتقداته فهو يؤمن أن معتقده معتقد صحيح وهادف وصادق صدقاً مطلقاً و أبدياً - وقد تبنت الباحثة وجهة نظر **Rokeach 1980.**

- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الموظفة في مقياس الانغلاق المعرفي المعد في هذا البحث.

الاطار النظري والدراسات السابقة

١ - النظريات المفسرة للقابلية للاستهواء هناك العديد من النظريات النفسية اشارت إلى الاستهواء منها،: نظرية التحليل النفسي حيث ترى أن أفكار ومشاعر وتصرفات الشخص تأتي وفقًا لأفكار ومشاعر وتصرفات شخص آخر . (كماش، ٢٠٠١، ص ٢١٢).اما نظرية الغرائز لمكدوجل ترى أنها حالة من المشاركة الوجدانية بين الأفراد مما يسهل اكتسابهم الأفكار والمعتقدات (نجيب، ٢٠٠٦، ص ٨٩)، وظاهرة انتقال الأفكار من شخص لآخر تنمو في ظل الحياة الاجتماعية، فالمرأة نظرًا لطبيعتها الوجدانية قد يتأثر تفكيرها بالآخرين فيسهل استهواءها (عويضة، ١٩٩٦-٥٧،٥٩)،ويعتقد البعض بوجود قوى خفية توجه سلوك الفرد وتصرفاته موجهة من خلال قوى لا يمكن تحديد مصدرها اعتمادا على مشاعره أكثر من الواقع ،لاقتناعه بالتفسيرات الجاهزة(أبو رياح ، ٢٠٠٦ ، ٥٨-٥٩)، فضلا عن مسايرة المعايير الخاطئة وسوء التوافق الشخصي وعدم تكامل الشخصية(عطاالله ، ٢٠١٧ ، ص٥٩٨). في حين ترى نظرية المجال لليفين أن الاستهواء هو قوة نفسية تؤثر على الأفراد وتحركهم في اتجاه معين بسبب وجودهم في منطقة مميزة في المجال(ابوحويج،٢٠٠٧ ،ص١٢١)، بينما نظرية النمو النفسي الاجتماعي لإريكسون ترى أن الشخص الاستهوائي المستقل يسعى دائمًا للعطف والاستحسان وتجنب النقد من الآخرين. (جبر،٢٠٠٨ ، ص١٦٥) فالشعور بالضياع واليأس والإحباط وعدم القدرة على ضبط الذات واضطراب السلوك . قد تكون مرتبطة بالقابلية للاستهواء (حشيش،٢٠٠٢ ص ١٢٠- ١٥٠).ووجدت دراسة محمد أن المظاهر السلوكية للاستهواء الجماعي تظهر بشكل أكبر بين الطالبات ذوات المستوى التعليمي المنخفض (محمد، ١٩٩٩، ٤٢٧).، اما نظرية التنافر المعرفي لفستنجر ترى أن عدم التوافق أو التنافر بين آراء أو أفكار أو سلوكيات الأفراد يجعلهم يشعرون بعدم الارتياح ويولد لديهم توترًا. يعتبر هذا التوتر قوة دافعة للتخلص منه ويؤثر على تغيير آراء الأفراد ضمن المجموعة الاجتماعية وأنواع السلوك التنافسي بين الأفراد، والتي تنشأ من الحاجة إلى، التقييم

(203p.1959Festinger, L.,Carlsmith,j.m)

و وفقًا لفستنجر، يتمثل أحد أهم الأوضاع التي تزيد من التنافر المعرفي مع المجموعة وتثير السلوك عندما لا تتفق معتقدات وأحكام الفرد مع معتقدات المجموعة التي ينتمي إليها. ينتج عن ذلك ضغط على الفرد ويجبره على تغيير سلوكه أو الامتثال أو الانضمام إلى المجموعة للتخلص من حالة التنافر المعرفي (دافيدوف، ١٩٨٣،ص٤٣).وتتبنى الباحثة نظرية فستنجر كونها من النظريات التي يمكن استخدامها لتحليل الظواهر النفسية واستخدامها في صياغة بعض فقرات مقياس القابلية للاستهواء.

٢- النظريات المتعلقة بالانغلاق المعرفي:

- **نظرية أنماط المعتقدات:** تعتمد هذه النظرية على العلاقة بين الصلابة العقلية وانفتاح العقل وإغلاقه، وتمتد أنماط المعتقدات عبر نمط ثنائي القطب إما منغلقي العقل على أحد القطبين أو متفتحي العقل على القطب الآخر، فالفرد المنغلق العقل لا يستطيع قبول أفكار الآخرين، بينما الفرد المتفتح العقل يمكنه ذلك(**Rokeach ٢٠١٥**) وهذا ما أشار اليه (روشكا .٢٠١٦.) إلى أن الانغلاق المعرفي يعني عدم البحث عن حلول جديدة، وعدم القدرة على تغيير الأفكار وهذا يعكس النمطية في التفكير ويعد عكسا للمرونة العقلية. (روشكا .٢٠١٦. ص ٥٩)

- **نظرية التعلم الاجتماعي:** ترى هذه النظرية أن الأفراد يكتسبون الاتجاهات السلبية تجاه الجماعات بسبب سماعهم لوجهات نظر سلبية من الأشخاص المهمين في حياتهم المتعلقة بهذه الجماعات، أو نتيجة مكافأة هؤلاء الأشخاص للأفراد عندما يعبرون عن وجهات نظر سلبية حول هذه الجماعات، وتؤكد أن التعلم يحدث من خلال النموذج الاجتماعي (**Benjamin** ، ١٩٩٥.)

- **نظرية الإطار الفكري:** تعتمد هذه النظرية على فكرة أن الإطار الذهني الذي يستخدمه الفرد لرؤية العالم يتكون من مصطلحات ومفاهيم مألوفة تؤثر على الفرد دون أن يدرك أن رؤيته محدودة ومقيدة. والخطر يكمن في أن الفرد قد يثور ويعتدي على من يختلف معه في الرأي دون أن يعتبر ذلك غريبًا، ويعتقد أنه يكافح من أجل الحقيقة ومحاربة الباطل. (العامر، ٢٠٠١،ص ٢٢)

- **نظرية الصراع بين الجماعات:** تركز هذه النظرية على التوترات والتعصبات بين الجماعات المختلفة نتيجة لتفاعلها، وتفترض أن الصراع بين الجماعات يمكن أن يثير توجهات تعصبية متبادلة بينها، حيث تسعى كل جماعة لتحقيق مصالحها الخاصة مما يؤدي إلى عداء تجاه الجماعات الأخرى.(**Rokeach**، ٢٠١٥). وقد وصف روكيش : الشخص الجامد فكريا أنه يعاني من عمليات نفسية تؤثر عليه من مصادر المعرفة والثقافة التي يتعرض لها، مما يجعله يحمل أفكارا وتصوراتا سلبية وعدوانية تجاه المعرفة والتفكير العقلاني(١٩٨٠، **Rokeach** ، ص٥٧)، وتتبنى الباحثة نظرية روكيش (١٩٨٠) لدراسة وتحليل هذه الظاهرة ،كذلك الاستفادة منها في صياغة بعض فقرات مقياس الانغلاق المعرفي.

- **دراسات سابقة**

- دراسات تناولت القابلية للاستهواء

- دراسة(**kotov** ،٢٠٠٤) هدفها معرفة القابلية للاستهواء لدى الأفراد في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية بلغت العينة ٥٠٠ فرداً اظهرت النتائج انتشار القابلية للاستهواء كذلك وجود فروق في القابلية للاستهواء لصالح الاناث (**Kotov**، ٢٠٠٤. ص٣١)

▪ دراسة (الجبوري.٢٠١٧)هدفها معرفة القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين فضلاً عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، بلغت العينة (١٦٠) طالبًا وطالبة وأظهرت النتائج إن الطلبة ليس لديهم قابلية للاستهواء. ولا توجد فروق في القابلية للاستهواء .تبعا لمتغير الجنس و لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين القابلية للاستهواء والمناخ النفسي الاجتماعي (الايجابي – السلبي) تبعاً للعينة ككل دراسة(الجبوري ٢٠١٧،ص ٣٨٨-٤١١)

▪ دراسة (طراونة ٢٠١٨) هدفت إلى دراسة العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة، تكونت العينة من (١٣٦٥ (طالباً وطالبةً، تم استخدام مقياس للاستهواء ومقياس للجمود الفكري، أظهرت النتائج أن درجة الاستهواء كانت منخفضة عند طلبة الجامعة، وأن درجة الجمود الفكري كانت متوسطة عند طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج كذلك أن العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري كانت طردية ومخفضة.(طراونة. ٢٠١٨ص١٣١)

▪ دراسة (صالح٢٠١٩) سعت إلى كشف العلاقة بين القابلية للاستهواء والتطرف المفضي إلى العنف أجريت الدراسة بالعراق، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ فرداً تتراوح أعمارهم بين١٥– ٤٥ سنة، من بينهم طلبة إعدادية، وجامعيين، وموظفين، وأصحاب مهن حرة بمستويات دراسية مختلفة. وأشارت النتائج إلى أن العينة تتسم بمستوى منخفض من القابلية للاستهواء، وكذلك مستوى منخفض من التطرف العنيف، ، كما تبين أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين كل من القابلية للاستهواء والتطرف العنيف، فكلما ارتفع مستوى القابلية للاستهواء ارتفع على إثره

التطرف المفضي للعنف (صالح،٢٠١٩. ص٦٥٣)

▪ دراسة (النواجحة،.٢٠٢١) هدفت للتعرف إلى القابلية للاستهواء، والاتجاه نحو الهجرة، والتحقق من العلاقة الارتباطية بينهما،، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالبا من طلبة جامعة الأقصى المقبلين على التخرج، وبينت النتائج وجود مستوى متوسط في القابلية للاستهواء، والاتجاه نحو الهجرة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين القابلية للاستهواء والاتجاه نحو الهجرة. (النواجحة،.٢٠٢١، ص٨٦ – ٩٧)

– دراسات تناولت الانغلاق المعرفي

▪ دراسة(روكاش،١٩٨٠ **Rokeach**) التعرف على مستوى الجزمية بين المحافظين على التقاليد وغير المحافظين. كذلك معرفة الفروق في مستوى الجزمية بين المحافظين على التقاليد وغير المحافظين، تكونت العينة ٢٤، شابا من المحافظين و٢٤ من غير المحافظين، ولتحقيق ذلك استخدم مقياس روسمي للمحافظين ومقياس روكيش للجزمية ، وقد أظهرت النتائج أن الذكور المحافظين على التقاليد القبمية أكثر جزمية من الذكور غير المتمسكيين بها.(**Rokeach** ، ١٩٨٠)

▪ دراسة الشهري (٢٠٠٦) التعرف على مستوى(الدوجماتية) لدى معلمي ومعلمات مراحل التعليم المختلفة في المدينة المنورة.بلغت العينة من(١٦٤٤ (معلماً ومعلمة وقد أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى (الدوجماتية) باتجاه الذكور، وأن معلمي المرحلة الثانوية والمتوسطة أكثر ارتفاعاً في مستوى الدوجماتية عن العينات الأخرى (الشهري٢٠٠٦، ص٣٢)

▪ دراسة بركات (٢٠٠٧) هدفت للتعرف إلى مستوى الجمود الذهني لدى طلاب المرحلتين الأساسية و الثانوية، و تأثير ذلك في قدرتهم على حل المشكلات و التحصيل الدراسي، و قد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالبا وطالبة، وخلصت النتائج إلى أن ما نسبته (٢٤,٢ %) من الطلاب قد أظهروا مستوى مرتفعا من الجمود الذهني بينما أن ما نسبته(٤٧,١ %) منهم مستوى منخفضا من الجمود الذهني و القدرة على حل المشكلات، و عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى

الجمود الذهني تعزى لمتغيري الجنس و المرحلة التعليمية ؛ فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين درجات التحصيل الدراسي تعزى لمستوى الجمود الذهني، و ذلك في اتجاه فئة الطلاب ذوي(بركات . ٢٠٠٧،،ص ١٧٣-.١٩٢)

- دراسة جابر (٢٠٠٨ هدفت إلى التعرف على محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي، تكونت العينة من (٣٠٠ (طالباً وطالبةً. أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة أكثر ميلاً للانغلاق المعرفي، ووجود فروق في الانغلاق المعرفي تعزى إلى الجنس لصالح الإناث.(جابر (٢٠٠٨، ص٢٢٧)

- دراسة الجبوري(٢٠١٦) هدفت للتعرف على أسلوب الدغماتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. ومعرفة الفروق بين الطلبة. تكونت العينة من (٤٠٠ طالبا في مركز محافظة بابل وتوصلت النتائج إلى انخفاض مستوى الدغماتية وعدم وجود فروق في أسلوب الدغماتية بين الذكور والإناث بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القسمين الأدبي والعلمي في أسلوب الدراسة الدغماتية. (الجبوري،،٢٠١٦،ص، ٨٩)

- دراسة زهراني) (٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن درجة كل من الجمود الفكري واضطراب الشخصية الحدية والعلاقة بينهما لدى طالبة المرحلة، الثانوية بلغت العينة (٥٤٣) طالبا توصلت الدراسة إلى أن درجة الجمود الفكري كانت (متوسطة) بينما كانت درجة إضطراب الشخصية الحدية (منخفضة كما بينت النتائج وجود علاقه ارتباطية بين المتغيرين كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الجمود الفكري في إضطراب الشخصية الحدية لصالح مرتفعي الجمود الفكري، كما يمكن التنبؤ بدرجة إضطراب الشخصية الحدية من خلال الجمود الفكري
(زهراني٢٠١٩،، ص ١٩٤)

- **التعليق على الدراسات السابقة**

يتضح من الدراسات السابقة التباين في منهجيتها من حيث أهدافها وحجوم عيناتها، وكما هو واضح من هذه الدراسات لم يتم الكشف عن القابلية للاستهواء وعلاقتها بالانغلاق المعرفي لدى موظفات الجامعة. ما تحاول هذه الدراسة القيام به هو أنها تختلف عن هذه الدراسات من حيث نوعية المتغيرات التي اعتمدتها، وهي الحالة الاجتماعية (متزوجة وغير متزوجة) والمستوى التعليمي (الإعدادية، المعهد والبكالوريوس). هذا الأمر يبرر إجراء دراسة من هذا النوع، ويأمل أن تساهم حتى ولو بشكل بسيط في فهم أبعاد الشخصية الإنسانية والتحديات التي تواجهها.

- **منهجية البحث وإجراءاته**

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي كونه اكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات. وتم القيام بالآتي:

- **مجتمع البحث وعينته**

يشمل مجتمع البحث الحالي على موظفات جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ويتألف من (٤٦٦٧) موظفة، وقد تم اختيار(١٥٠) موظفة منهم على وفق المعاينة الطبقية العشوائية حيث بلغت نسبة العينة إلى المجتمع بحدود (٣,٢١٤٠٥٦%). والجدول(١) يوضح ذلك

جدول (١) يوضح العينة تبعاً للحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	متزوجة	٧١	٤٧,٣٣%
	غير المتزوجة	٧٩	٥٢,٦٦٪
	المجموع	١٥٠	١٠٠%
المستوى التعليمي	اعدادية فأقل	٧٥	٥٠,٠٠٪
	معهد	٥٠	٣٣,٣٣٪
	بكالوريوبس	٢٥	١٦,٦٦٪
	المجموع	١٥٠	١٠٠%

ثانياً: أداتا البحث :

بهدف بناء مقياسي الدراسة قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

– تحديد مفهومي القابلية للاستهواء والانغلاق المعرفي– بعد ان أجرت "مراجعة للأدبيات السابقة والأطر النظرية " في المتغيرين ، وفي ضوء ذلك تم تحديد المفهومين.

– ثم أجرت الباحثة دراسة استطلاعية من خلال تقديم استفتاء مفتوح بكلا المتغيرين كل على حدة لعينة مكونة من (٦٦) موظفة اختيروا عشوائياً من الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة، وقد طُلِبَ منهم ذكر المواقف التي تتعرض لها الموظفة ؛ بهدف إعداد فقرات المقياس وبدائل الإجابة فيه. وبذلك تم إعداد فقرات مقياس القابلية للاستهواء بصيغتها الأولية التي بلغ عددها (٣٠) فقرة في حين كانت فقرات مقياس الانغلاق المعرفي (٤٢) فقرة.

– عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم والمناقشات التي أجريت معهم ، تم تعديل بعض الفقرات وبدائل الإجابة وتحديد وزن الأهمية لكل بديل . وبذلك تكون المقياس الاول من (٣٠) فقرة ، وثلاثة بدائل للإجابة تتراوح بين(١– ٣) درجات في حين تكون المقياس الثاني (٤٢) فقرة وكانت أوزان البدائل تتراوح بين(١– ٥) درجات.

– لمعرفة وضوح معاني الفقرات والتعليمات قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة مكونة من(٣٥)) موظفة وتبين أن جميع الفقرات مناسبة من حيث الصياغة والمعنى.

ثالثاً– تحليل الفقرات إحصائياً لمقياس الاستهواء

ولتحليل الفقرات إحصائيا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الأساسية التي تم اختيارها عشوائيا و تألفت من (١٥٠) موظفة في ضوء الإجراءات التالية..

أ – القوة التمييزية للفقرات :

بعد تصحيح الإجابات لإفراد عينة البحث، رتبت الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل استمارة تنازلياً، إذ اختيرت أعلى (٢٧ %) من الدرجات لتكون المجموعة العليا ، وأدنى (٢٧ %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وشملت كل مجموعة (٤٠) استمارة ، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين وقد اثبتت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**spss**) ، للمجموعتين

المتطرفتين. أن هناك فقرتين غير قادرة على التمييز بين المجموعتين هما (٧، ١٢) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٩) والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس القابلية للاستهواء

رقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣,٤٢٥	٠,٩٤	٢ .٢٩	٠,٩٢١	٨,٨١
٢	٣,٤٦٥	٠,٩٩	٢,٢٣	٠,٩٠٠٤	٦,٧٤
٣	٣,٥٥٤	١,١٢	٢,١٤	١,٠٢٥	٩,٢٨
٤	٣,٤٩٥	٠,٩٨	٢,٢٧	١,٠٠١I	٨,٧٠
٥	٣,٤٢٥	١,٠١	٢,٢٧	١,١١٤	٧,٦٦
٦	٣,١٨٨	١,٠٥	٢,٠٢	٠,٩٦٣	٨,١٤
٧	.٢,٤٢٥	٠,٩٦	٢,٢٠	١,٠٦١٢	٠* .٧٩٣
٨	٣,٣٨٦	٠,٩٧	٢,٠٦	٠,٩٣٠	٩,٧٩
٩	٣,٢٨٧	١,٠٢	١,٨٩١	٠,٩٢٦	١٠,١٦
١٠	٣,٥٠٥	١,٠١	٢,٤٢٥	١,١٢٥	٧,١٥
١١	٣,٤٩٥	١,٠٤	٢,٣٢٦	٠,٨٧٣	٢ ٨,٦
١٢	٢,٢٥٧	١,٠٣	١,٧٦٢	٠,٧٧٥	١* .٦٨٠
١٣	٣,٥٥٤	١,٠٣	٢,٠٧٩	١,٠٢٦٤	٥,١٧
١٤	٣,٥٩٤	١,٠٢	١,٧٩٢	٠,٨٠٣	١٣,٩٣
١٥	٣,٤٢٥	٠,٩٧	١,٦٥٣	٠,٦٥٤	١٥,١٨
١٦	٣,٥٩٤	٠,٩٩	٢,١٨٨	٠,٨٥٦	١٠,٧٨
١٧	٣,٧٦٢	٠,٨٨	٢,١٣٨	٠,٩٢٧	١٢,٧٢
١٨	٢,٣٩٦	١,٠٣	١,٧٤٢	٠,٨٥٦	١٢,٤٠
١٩	٣,٣٤٦	١,٠٥	٢,٠٧٩	١,٠١٦	٨,٧٠
٢٠	٣,٢٣٧	١,١٢	١,٨٥١	١,٠٨٩	٨,٨٩
٢١	٣,٥٥٤	٠,٩١	٢,١١٨	٠,٨٨٦	١١,٣٥
٢٢	٢,٤٣٥	١,٠١	٢,٢٣٧	٠,٩١٨	٨,٨٠
٢٣	٣,٤٤٥	٠,٩٩	١,٨٥١	٠,٧٩٢	١٢,٥٢
٢٤	٣,٤٠٥	٠,٨٤	١,٧٩٢	٠,٨٢٧	٩,٧٨
٢٥	٢,٢٠٧	١,٠٥٠	٢,٠٤٩	٠,٨٢٦	١١,٤٠
٢٦	٣,٥٩٤	١,٤٢٢	١,٧٣٢	١,٠٦٦	٧,٧٠
٢٧	٣,٥٢٤	١,١٢٣	١,٦٣٣	١,٠٨٦	٨,٨٩
٢٨	٣,٤٢٥	٠,٩٣٠	٢,١٤٨	٠,٥٨٦	١٢,٣٨
٢٩	٣,٥١٤	١,٠٤٤	٢,١٥٨	٠,٨١٨	٦,٨٠
٣٠	٣,٦٦٢	٠,٣٩	١,٩٤٢	٠,٥٩٢	٦,٥٢

ب- معامل الاتساق الداخلي :

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس ، وتدل معاملات الارتباط أن فقرات المقياس تقيس شيئاً مشتركاً مما يعني صدق البناء الداخلي (مراد وسليمان، ٢٠٠٢: ٣٥٧). وقد حللت إجابات أفراد العينة البالغ عددها (١٥٠) موظفة باستخدام برنامج (**spss**) وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة(٠,٠٩٨) المعتمدة في اختبار قيم معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (٠٥، ٠) وبدرجات حرية (١٤٨) ، تبين أن هناك فقرتين غير دالة إحصائيا وهي نفس الفقرتين (١٢,٧) التي ظهرت في القوة التمييزية . وعليه تم استبعاد تلك الفقرتين .كما في الجدول (٣) . وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٨) فقرة كما في ملحق (١)

الجدول (٣) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس القابلية للاستهواء

ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٢٨	٩	٠,٣٠٣	١٧	٠,٧٦٣	٢٥	٠,٥١٠
٢	٠,٤١٨	١٠	٠,٤٦٠	١٨	٠,٤٩٥	٢٦	٠,٤٦٤
٣	٠,٤٦٧	١١	٠,٥٤٥	١٩	٠,٦٣٥	٢٧	٠,٦٥٣
٤	٠,٤٣٦	١٢	*٠,٠٤٨	٢٠	٠,٤٦٢	٢٨	٠,٤٩١
٥	٠,٤٥٣	١٣	٠,٤٣١	٢١	٠,٧٠٨	٢٩	٠ ،٦٢٤.
٦	٠,٥١٨	١٤	٠,٥٢١	٢٢	٠,٦٠٠	٣٠	٠ .٥٢٣
٧	*٠ .٠٢٦	١٥	٠,٦٤٩	٢٣	٠,٧٠٠		
٨	٠,٤٧١	١٦	٠,٥٨٣	٢٤	٠,٤٠٤		

رابعاً – تحليل الفقرات إحصائياً. لمقياس الانغلاق المعرفي :

ولتحليل الفقرات إحصائيا تم تطبيق المقياس على عينة تألفت من (١٥٠) موظفة وتم اتخاذ الإجراءات التالية.:

أ – القوة التمييزية للفقرات :

بعد تصحيح الإجابات لإفراد عينة البحث، رتبت الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل استمارة تنازلياً، إذ اختيرت أعلى (٢٧ %) من الدرجات لتكون المجموعة العليا ، وأدنى (٢٧ %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وشملت كل مجموعة (٤٠) استمارة ، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين وقد اثبتت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**spss**) ، للمجموعتين المتطرفتين . أن جميع الفقرات كانت مميزة إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠٥. ٠) ودرجة حرية (٧٩) كما في الجدول (٤).

جدول (٤) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الانغلاق المعرفي

رقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٧٠	٠,٣٨	٣,٦٢	٠,٩٤	٥,١٩
٢	٤,١٨	٠,٧٢	٣,٢٢	٠,٩٧	٥,٠١
٣	٤,٠٨	٠,٦٨	٣,٣٢	٠,٩٦	٤,٢٥
٤	٤,١٦٧	٠,٧٨	٢,٨٩	٠,٨٨	٧,٠٢
٥	٤,٧٤	٠,٤٧	٣,٢٨	١,١٢	٧,٧١
٦	٤,٤٨	٠,٨١	٣,٥٥	١,١٨	٤,١٧
٧	٤,٥٠	٠,٧٢	٢,٤٢	٠,٩٢	٦,٠٢
٨	٤,٥٦	٠,٦٦	٣,٤٦	١,٢٦	٥,٠٦
٩	٤,٣٣	٠,٩٢	٣,٤٧	١,٤٩	٣,١٥
١٠	٤,٧٤	٠,٦٣	٢,٨١	١,٢٢	٤,٤٩
١١	٤,٠٣	٠,٨١	٣,٢٥	١,١٣	٣,٥٦
١٢	٤,٨١	٠,٥١	٤,٢٢	٠,٨٧	٣,٨٤
١٣	٤,٤٤	٠,٧٨	٢,٠٦	١,٠٣	٤,٩٨
١٤	٤,٤٧	٠,٧٦	٣,٥٢	١,١٩	٤,٣٨
١٥	٤,١٨	٠,٨١	٣,١٣	٠,٩٧	٥,٥٣
١٦	٣,٣٢	١,٣٣	٣,٢٢	١,١٦	٢,٣٧
١٧	٤,٣٥	٠,٨٨	٣,٨٨	١,١٨	٢,٠٨
١٨	٤,٧٦	٠,٤٩	٣,٥٧	١,٢٤	٥,٨٤
١٩	٤,٢٢	٠,٧٩	٣,٣٥	١,١٢	٤,١٥
٢٠	٤,٧٦	٠,٥٤	٢,٦٢	١,١٢	٦,٠٩
٢١	٤,٤٢	٠,٦٨	٣,٠٨	٠,٩٨	٧,٢٧
٢٢	٤,٠٨	٠,٩٤	٣,٣٧	١,٠٠٤	٣,٥٣
٢٣	٣,٧٤	١,٠٣	٣,٢٥	٠,٩٧	٢,٢٨
٢٤	٤,٢٣	٠,٩٦	٢,٩٦	٠,٩٩	٣,٦٨
٢٥	٤,٣٥	٠,٧١	٢,٩٦	٠,٩٨	٧,٣٢
٢٦	٢,٧٣	١,١٦	٢,٣٣	١,١٨	٢,٥٢
٢٧	٢,٧٩	١,٣٦	١,٤٨	٠,٦٨	٨,٩٦
٢٨	٢,٧٩	٠,٩٨٧	١,٦٩	٠,٧١٤	٩,٤٧
٢٩	٢,٨٢	١,٤١	١,٣	٠,٦٩	١٠,٠
٣٠	٢,٩٦	١,٤٧	١,٩٥	٠,٩٦	٦,٠٥
٣١	١,٨٨	١,٠٧	١,١٦	٠,٤١	٦,٥٤
٣٢	٢,٧٣	١,١٦	١١,٦٢	٠,٨٣	٨,١١
٣٣	٣,٧٥	١,٥٤٢	١,٥٩	١,١٥	٦,٠٤
٣٤	٢,٩١	١,٤٣	١,٦٥	٠,٩٧	٧,٥٨
٣٥	٢,٢٥	١,٢٣	١,٦٧	٠,٩٤	٣,٨٧
٣٦	٢,٨٧	١,٢٦٤	١,٧٥	١,١٥	٦,٩١
٣٧	٣,٩٧	١,٤٣٦	١,٦٨	٠,٩٦	٧,٨١
٣٨	٢,٨٢	١,٣١	٢,٢٦	١,١٦٣	٣,٣١
٣٩	٢,٤٥	١,٣١	١,٩٣	١,١٥	٣,١٥
٤٠	١,٨٨	١,٠٤	١,٣٣	٠,٦٩	٤,٦٣
٤١	٢,٣٧	١,٥٣	١,٦٥	١,٢٢	٣,٨٣
٤٢	٢,٩٢	١,٢٧	١,٧٤	١,٠٩	٧,٣٥

ب- معامل الاتساق الداخلي :

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس ، وقد حللت إجابات أفراد العينة البالغ عددها (١٥٠) موظفة باستخدام برنامج **(spss)** وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) المعتمدة في اختبار قيم معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجات حرية (١٤٨) ، تبين أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائيا . وعليه تم الإبقاء على جميعها، كما في الجدول(٥) . وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من (٤٢) فقرة كما في ملحق(٢) .

الجدول (٥) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الانغلاق المعرفي

ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٦٩	١٢	٠,٩٣	٢٣	٠,٤٧٣	٣٤	٠,٥٢
٢	٠,٨٥	١٣	٠,٦٤	٢٤	٠,٥٧١	٣٥	٠,٣٥
٣	٠,٥٤	١٤	٠,٥٤	٢٥	٠,٥٢٣	٣٦	٠,٦٧
٤	٠,٤٥	١٥	٠,٤٤	٢٦	٠,٨٥٠	٣٧	٠ .٣٩٧
٥	٠,٧٧	١٦	٠,٥٩	٢٧	٠,٥٧	٣٨	٠,٧٠٧
٦	٠,٤٦	١٧	٠,٣٥	٢٨	٠,٤٢٤	٣٩	٠,٣٢١
٧	٠,٥٥	١٨	٠,٧٠	٢٩	٠,٩٠١	٤٠	٠,٩٨٠
٨	٠,٤٣	١٩	٠,٣٥	٣٠	٠,٧٨	٤١	٠,٣٢١
٩	٠,٩٩	٢٠	٠,٧٠	٣١	٠,٤٥	٤٢	٠,٧١
١٠	٠,٤٥	٢١	٠,٦٥	٣٢	٠,٧٧		
١١	٠,٩٤	٢٢	٠,٥٨٤	٣٣	٠,٥٥		

خامساً – صدق المقياسين

تحقق الصدق المنطقي للمقياسين من خلال تعريف المفهومين المراد قياسهما واخذ آراء الخبراء في مدى تمثيل فقراتهما للمتغيرين .كذلك تم استخراج صدق البناء .

سادساً- ثبات المقياسين :

من أجل استخراج ثبات المقياسين، قامت الباحثة بسحب(٤٠) استمارة لكلا المقياسين وبصورة عشوائية من العينة الأساسية وتم احتساب الثبات بالطريقتين الآتيتين :

١- إعادة الاختبار تم ايجاد ثبات المقياسين باستخدام طريقة اعادة الاختبار حيث تم التطبيق للمرة الاولى على (٤٠) موظفة ثم اعيد التطبيق للمرة الثانية وعلى نفس العينة بعد مرور اسبوعين تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ (٠,٧٦) لمقياس القابلية للاستهواء في حين بلغ (٠،٧١) لمقياس الانغلاق المعرفي ، وهما معاملا ثبات يمكن الوثوق بهما.

٢- طريقة التجزئة النصفية: لاستخدام هذه الطريقة تتطلب تقسيم فقرات كل مقياس بعد الإجابة عنه إلى قسمين،

(زوجي وفردي) وإيجاد الارتباط بين هذين القسمين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الارتباط لمقياس الاستهواء (٨٥. ٠) في حين بلغ معامل الارتباط لمقياس الانغلاق المعرفي(٨٠ . ٠) بعد معادلتهما بمعامل ارتباط سبيرمان براون وهذا يعد مؤشرا جيدا لكلا المقياسين(مراد وسليمان ،٢٠٠٢: ٣٦٠) .

سابعاً– التطبيق النهائي للمقياسين :

يتكون مقياس الاستهواء من (٢٨) فقرة ، يتبع كل فقرة ثلاثة بدائل، من (١– ٣) ، وبذلك فان الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة للمقياس تتراوح بين (٢٨–٨٤)وبمتوسط نظري قيمته (٥٦)في حين يتكون مقياس الانغلاق من (٤٢) فقرة ، يتبع كل فقرة خمسة بدائل، من (١– ٥) ، وبذلك فان الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة للمقياس تتراوح بين (٤٢–٢١٠) وبمتوسط نظري قيمته (١٢٦) ثم تم تطبيقهما على العينة الأساسية (١٥٠)موظفة .

ثامنا– الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية حسب برنامج **SPSS** :

– الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج الفرق بين الوسط الفرضي ومتوسط المجتمع، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين ولتحديد دلالة الفروق بينهما وفق متغير الحالة الاجتماعية، معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات المقياسين بإعادة الاختبار والتجزئة النصفية ومعامل ارتباط سبيرمان براون ثم دراسة العلاقة بين متغيرات البحث.كذلك تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق في مستوى المتغيرين وفقا للمستوى التعليمي.

- **عرض النتائج ومناقشتها**

الهدف الأول: قياس مستوى القابلية للاستهواء لدى موظفات الجامعة

أظهر التحليل الاحصائي للبيانات بان متوسط افراد العينة بلغ (٥٩,٠٠٦٧)) بانحراف معياري(١٩٥٧١. ٤) اما المتوسط الفرضي فقد بلغ (٥٦) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية (٢١٠. ٢٩) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ظهر ان افراد العينة لديهم مستوى متوسط من القابلية للاستهواء والجدول(٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦) يوضح المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في مقياس القابلية للاستهواء لدى العينة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
. ٥٩,٠٠٦٧	٤ .١٩٥٧١	٥٦	٢٩ .٢١٠	١ . ٩٦٠	١٤٩	٠ . ٠٥

يتبين من الجدول أعلاه أن موظفات الجامعة لديهن مستوى متوسط من الاستهواء ، وهذا يعني أن الموظفات يقبلن ويؤمنن بما ينقله الآخرون من معلومات أو أفكار دون نقد أو تحليل. وهذا يعتبر حالة من العقلية السلبية التي لا يسعى الفرد المتأثر بها إلى التفكير، بل يسلم كل أفكاره وتصوراته العقلية للآخرين الذين يقودونه حيث يشاءون. وتعزو الباحثة

ذلك إلى أن الفرد عندما يكون قابلاً للتأثر، فإن معاييره في التقييم تكون غير كاملة، وبالتالي يصعب عليه مراجعة ما يُعرض عليه من أفكار وقضايا واستنتاجات، وبالتالي يقبلها كما هي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سابقة (النواجحة، ٢٠٢١، ص٨٦-٩٧) وتختلف مع دراسة (الطراونة، ٢٠١٨، ص١٣١).

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في مستوى القابلية للاستهواء تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

لتحقيق هذا الهدف أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٥٢٨ . ٣)دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٩٦٠. ١.) مما يشير الى وجود فرق جوهري في درجات العينة على مقياس القابلية للاستهواء تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة غير المتزوجات والجدول(٧) يوضح ذلك

جدول (٧) يوضح الفروق في مستوى القابلية للاستهواء تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

متغير الحالة	عدد افراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
متزوجة	٧١	٥٧ .٥٤٩٣	٤ . ٣٦٨٠٣	٣ . ٥٢٨	١ .٩٦٠	١٤٨	٠ . ٠٥
غير متزوجة	٧٩	٥٩ . ٥١٩٠	٣ . ٩٩٩٥٥				

من الجدول السابق، يتضح وجود اختلافات بين أفراد العينة في مقياس القابلية للاستهواء بناءً على متغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة غير المتزوجات، وتشير الباحثة إلى أن غير المتزوجات لديهن ميل أكبر للاستهواء. قد يكون ذلك بسبب عدم اشباع احتياجاتهن الأساسية، مما يثير القلق والعجز، بالمقارنة مع النساء المتزوجات اللواتي قد يكون لديهن القدرة على التعامل مع الضغوط الحياتية، فالمرأة المتزوجة لديها استعداد للاستهواء، حيث تتغلب العاطفة لديها على التفكير، مما يجعلها أكثر امتلاكًا للرغبة في الاستهواء. (عويضة ،١٩٩٦ ص ٥٩-٥٧) هذه الدراسة تتفق مع دراسة سابقة (حشيش، ٢٠٠٢، ص ١٢٠-١٥٠) التي تشير إلى وجود بعض السمات السلوكية المرتبطة بالقابلية للإيحاء والأفكار غير المنطقية، مثل عدم القدرة على ضبط النفس وتوجيه السلوك.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في مستوى القابلية للاستهواء تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين الأحادي **One Way-ANOVA** للتعرف على دلالة الفروق في مستوى القابلية للاستهواء تبعاً لمتغير المستوى التعليمي وتبين من نتائج التحليل أن النسبة الفائية المحسوبة (٧,٦١٩.) وهي أكبر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣ .٠٠)عند مستوى دلالة (٠ . ٠٥) ودرجات حرية (٢ ، ١٤٧) مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى القابلية للاستهواء تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ولصالح فئة إعدادية فاقل والجدولان(٨) و(٩) يوضحان ذلك.

الجدول (٨) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاستهواء حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اعدادية فأقل	٧٥	٥٩ . ٥٣٣١	٤ . ٢١١٤٤
معهد	٥٠	٥٧ . ٠٦٠٠	٤ . ٢٩٥٣٤
بكالوريوس	٢٥	٥٦ . ٣٢٠٠	٣ . ٩٥٧١٧

الجدول(٩) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في القابلية للاستهواء تبعاً لمستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية d.f	متوسط المربعات S.M	النسبة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٣٣ . ٠٦٧	٢	٢٨ . ٠٣٣	٧,٦١٩	٣ . ٠٠
داخل المجموعات	٢٥٦٢ . ٩٢٧	١٤٧	١٧ . ٤٣٥		
الكلي	٢٦٢٢ . ٩٩٣	١٤٩			

من الجدولين المذكورين أعلاه، يتضح وجود فروق إحصائية في مستوى القابلية للاستهواء بناءً على المستوى التعليمي، ولصالح فئة إعدادية فاقل متوسط الحسابي(٥٩،.٥٣٣١)، وتعتبر الباحثة المستوى التعليمي أمرًا مهمًا جدًا للمرأة، يجعلها تتعامل مع متطلبات الحياة بشكل أكثر عقلانية، بعيدًا عن الأفكار والآراء والمعتقدات الخرافية التي تمتلكها المرأة ذات المستوى التعليمي المتوسط أو المنخفض. وتتفق هذه الدراسة مع اغلب الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن السلوكيات الجماعية للاستهواء تظهر بشكل أكبر وتنتشر بين الإناث ذوات المستوى التعليمي المنخفض بالمقارنة مع الإناث ذوات المستوى التعليمي الأعلى.

الهدف الرابع : قياس مستوى الانغلاق المعرفي لدى . موظفات الجامعة

أظهر التحليل الاحصائي للبيانات بان متوسط العينة بلغ (١٢٩,٢٢٨١)بانحراف معياري(٤ .٢١١٣٤)اما المتوسط الفرضي فقد بلغ (١٢٦) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(٢٧ .٩١٠) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ظهر ان أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من الانغلاق المعرفي والجدول (١٠) يوضح ذلك:

الجدول (١٠) يوضح المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في مقياس الانغلاق المعرفي لدى العينة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
١٢٩,٢٢٨١	٤ .٢١١٣٤	١٢٦	٢٧ .٩١٠	١ . ٩٦٠	١٤٩	٠ . ٠٥

من الجدول السابق يتبين أن العينة لديها مستوى متوسط من الانغلاق المعرفي، ويعود ذلك إلى أنهن جزء من النسيج الاجتماعي والثقافي ويتبعن آراء وأحكامًا شائعة في المجتمع دون مناقشة أو التعبير عن الرأي. كما أن طبيعة التربية الأسرية لا تدعم النقاش والحوار والدفاع عن الآراء. ونتيجة لهذه الظروف ينشأ الانغلاق المعرفي، وتتفق هذه النتائج مع دراسات سابقة (الطراونة، ٢٠١٨)؛ (الزهراني، ٢٠٢٩) التي وجدت أن مستوى الانغلاق المعرفي كان متوسطًا لدى أفراد العينة. وتختلف عن دراسة بركات (٢٠٠٧) التي أظهرت أن (٢,٢٤%) من أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من الجمود الذهني (بركات، ٢٠٠٧، ص ١٧٣-١٩٢).

الهدف الخامس : التعرف على الفروق في مستوى الانغلاق المعرفي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

لتحقيق هذا الهدف أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١,٥٨٤)غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فهي أقل من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦٠) مما يشير الى عدم وجود فرق جوهري في درجات العينة على مقياس الانغلاق المعرفي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية كما في الجدول(١١):

جدول (١١) يوضح الفروق في الانغلاق المعرفي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

متغير الحالة	عدد افراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
متزوجة	٧١	١٢٧,٤٤٩٠	٤ . ٤٤٩٦	١ . ٥٨٤	١ .٩٦٠	١٤٨	٠,٠٥
غير متزوجة	٧٩	١٢٨,٨٥١٠	٣ . ١٩٢٠				

من الجدول الموضح أعلاه، يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α** = ٠,٠٥) في درجة الانغلاق المعرفي بناءً على متغير الحالة الاجتماعية. تعزو الباحثة هذا الأمر إلى نوع العلاقات الشخصية واسلوب التنشئة الاجتماعية وطبيعة العادات والتقاليد في المجتمع تجاه النساء، وكثرة القيود المفروضة عليهن مقارنةً بالرجال كذلك الدور الاجتماعي المحدد للمرأة وضرورة انتهاج الأوامر والنواهي الاجتماعية، مما يقلل من فرصها في الانفتاح العقلي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة(جابر، ٢٠٠٨) أن أفراد العينة أكثر ميلاً للانغلاق المعرفي.

الهدف السادس: التعرف على الفروق في مستوى الانغلاق المعرفي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لدى أفراد عينة الدراسة.

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين الأحادي **One Way-ANOVA** للتعرف على دلالة الفروق في مستوى الانغلاق المعرفي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي وتبين من نتائج التحليل أن النسبة الفائية المحسوبة(٣,٧١٧) وهي أكبر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٠,٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠٥ .٠) ودرجات حرية (٢ ، ١٤٧) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية والجدولان (١٢) و (١٣) يوضحان ذلك.

الجدول(١٢) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات لمعيارية للانغلاق المعرفي وفقا للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إعدادية فأقل	٧٥	١٢٩ . ٥٧٢٣	٤ . ٤١٧٧٤
معهد	٥٠	١٢٨ . ١٨٢٠	٤ . ٢٢٦٣٤
بكالوريوس	٢٥	١٢٦ . ٣٢٩١	٣ . ١٥٤١٧

الجدول (١٣) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الانغلاق المعرفي تبعا للمستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية d.f	متوسط المربعات S.M	النسبة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢٥٨٥ .٦٦	٢	٤٩,٩٣٧	٣,٧١٧	٠,٠٠٩
داخل المجموعات	٢٤٩٢,٥٣٨١	١٤٧	٣١,٤٢٦٠		
الكلي	٢٨٠٤,٧٣٩٠	١٤٩			

يتبين من الجدولين السابقين وجود فروق إحصائية في مستوى الانغلاق المعرفي وفقًا لمتغير المستوى التعليمي، ولصالح فئة إعدادية فاقل، متوسطها الحسابي(٥٧٢٣. ١٢٩)، و أن هذه الفئة لديها انغلاق معرفي اكثر بالمقارنة مع الفئات الأخرى. يكون لديهم أسلوب تفكير صلب ومقاوم للتغيير ولا يقبلون أفكار الآخرين. هذا ما أكدته نظرية روكيش التي تشير إلى وجود علاقة عكسية بين الانغلاق المعرفي والمستوى التعليمي، أي كلما ارتفع المستوى التعليمي انخفض الانغلاق المعرفي(**Rokeach ،١٩٨٠،ص٥٠**) وقد تباينت هذه النتيجة مع دراستي (الشهري ٢٠٠٦) و(والجبوري ٢٠١٦) التي وجدتا مستوى منخفض من الانغلاق المعرفي في عينة الدراسة.

الهدف السابع : التعرف على العلاقة بين القابلية للاستهواء والانغلاق المعرفي لدى أفراد عينة الدراسة.

لتحقيق هذا الهدف استخرج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية على مقياس القابلية للاستهواء ومقياس الانغلاق المعرفي لدى عينة الدراسة وقد بلغ معامل أرتباط بيرسون (٠,٥٨١)، والجدول(١٤) يوضح ذلك:

جدول(١٤) يوضح نتائج العلاقة بين القابلية للاستهواء والانغلاق المعرفي لدى العينة

حجم العينة	معامل الارتباط بين المتغيرين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١٥٠	٠,٥٨١	١٤٨	١٢,٦١٩	١,٩٦	دالة احصائياً

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الموظفات المتزوجات وغير المتزوجات اللواتي يمتلكن قابلية للاستهواء ودرجة الانغلاق المعرفي. تعزو الباحثة هذا إلى وجود كلا السمتين لدى العينة التي لا يستخدم المنطق في التعامل مع الأحداث والمواقف التي تواجهها . وتشير النتائج إلى أن العينة الحالية تميل إلى التصديق والتسليم بالآراء والأفكار دون نقد، مما يؤدي إلى سلوك يفتقر إلى قواعد المنطق الصحيحة. هذه النتيجة متطابقة مع دراسة سابقة (الطراونة، ٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية طردية، أي أن زيادة درجة الاستهواء تؤدي إلى زيادة درجة الانغلاق المعرفي والفكري لدى الأفراد.

التوصيات:

١- تفعيل دور الإرشاد الواقعي والمعرفي في خفض مستويات القابلية للاستهواء لدى الموظفات لتوعيتهن بالأفكار التي قد تكون هدامة.

٢- العمل على خلق جو من النقاش والتوعية العقلية والتفكير المنطقي لخفض مستوى الانغلاق المعرفي لديهن.

٣- اقامة الندوات والدورات لمرتفعات القابلية للاستهواء والانغلاق المعرفي بهدف تمكينهن من تجنب الوقوع في فخ الظواهر اللاعقلانية التي تجعلهن أكثر ميلاً و استسلاماً لتصديق الأفكار والمعتقدات الخاطئة والتشدد بالراي ، بعيداً عن التأمل والتفكير الناقد.

٤- تنمية الثقة بالنفس والتركيز على مهارة توكيد الذات لمواجهة خطورة الظواهر التي تسبب تأثيرات سلبية حاضرا او مستقبلاً.

المقترحات:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على شرائح اجتماعية وعمرية مختلفة وموازنة النتائج.

٢- اجراء دراسة تتناول القابلية للاستهواء وعلاقتها، بالذكاء الشخصي، القدرة على حل المشكلات.اضطراب الشخصية.

٣- إجراء دراسة الانغلاق المعرفي وعلاقته بإدارة الذات او الاسلوب المعرفي لدى طلبة الجامعة.

٤- استخدام بعض الأساليب الارشادية مثل ايقاف التفكير في خفض القابلية للاستهواء لدى معلمات المرحلة الابتدائية

المصادر العربية

- ابو رياح، محمد مسعد عبد الواحد، ٢٠٠٦، المشكلات السلوكيه لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابليه للاستهواء، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه التربيه جامعه الفيوم ،نشرأطفال الخليج العربي ذوي الاحتياجات الخاصة// **www.gulfkids.com**
- .ابو حويج، مروان، ٢٠٠٧، المدخل الى علم النفس العام مكتبه المجتمع العربي، عمان.
- ööööبركات، زياد، ٢٠٠٧، الجمود الذهني وعلاقته بالقدرة علي حل المشكلات والتحصيل الدراسي والجنس لدي طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية مجلة جامعة مؤتة للدراسات والبحوث، ٣(١٤)، ١٧٣-١٩٢.
- الجبوري، محمد عباس .٢٠١٧، القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفسي الاجتماعي (الايجابي-السلبي) لدى طلبة الجامعة. ، مجلة العلوم النفسية والتربوية
- الجبوري، ارتقاء يحيى حافظ، الجبوري، راضي حسن عبيد ، ٢٠١٦ اسلوب الدكماتية لدى طلبه المرحله الاعداديه، مجله الكليه الاسلاميه الجامعه، النجف ٢/ ٤٠ ص ٨٩.
- جابر، علي (٢٠٠٨ ،(محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من، ذوي الانغلاق المعرفي(الدوجماتية)، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية،٧)١,٢ ،(جامعة القادسية، العراق، ص.ص ٢٢٧-٢٥٦.
- جبر ،سعاد،٢٠٠٨، سيكولوجية التنشئة الاسرية للفتيات،عمان ،مكتبة المجتمع العربي
- حشيش، ميرفت محمد انور. ، ٢٠٠٢ اثر برنامج مقترح لتعديل بعض الخصائص السلوكيه المرتبطه بالقاب ليه للايحاء والافكار غير المنطقيه في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ رساله ماجستير غير منشوره كليه التربيه جامعه طنطا .
- دافيدوف ، لندا، ل (١٩٨٣): مدخل علم النفس.ترجمة الطواب واخرون، دار ماكروهيل للنشر، ط٤،القاهرة
- روشكا، ألكسندر، ٢٠١٦، الإبداع العام، ترجمة، غسان عبد الحي، ابو فخر، ط١ دار الاعجاز العلمي للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا،
- الزهراني،سعيدمساعد، ٢٠١٩، الجمود الفكري الدكماتية وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية محافظة قلوه المجلة التربوية، كليه التربيه سوهاج ع ٥٧ ص٤١٩ -
- الشهري، حسن بن رافع، ٢٠٠٦،مستوى الانغلاق الفكري الدكماتية لمعلمي ومعلمات محل التعليم العام الرسمي في المدينة المنورة ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ع ٢٧.
- صالح، صافي عمال، (٢٠١٩) .(القابلية للاستهواء وعلاقتها بالتطرف المفضي للعنف. مجلة العلوم النفسية، مركز البحوث النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث ٦٥٣,٦٩٦، ع، ٢ مج،٣٠
- الطراونة،. صبري حسن .٢٠١٨، العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج،/٧، ع،٢٩،ص ١٤١ -١١١
- .العامر، صالح (٢٠٠١ .(الإطار الفكري، نوافذ،،**http://www.islamtoday.net/nawafeth/artshow**
- عويضة، كامل محمد ١٩٩٦ علم نفس الشخصيه ط١ دار الكتب العلميه بيروت لبنان
- عطا الله، محمد. (٢٠١٧). التطرف الفكري وعلاقته بالعدائية والقابلية للاستهواء والبلادة الانفعالية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة طنطا،٦٧ (٣): ٥٩٢- ٦٤٤.
- القرةغولي، حسن احمد سهيل والعكيلي، جبار وادي باهض (٢٠١٢): الانسان ومقاومة الاغراء والاستهواء. ط١، دار الكتب والوثائق - بغداد.
- كماش، يوسف، لازم، ٢٠٠١،النمو الانساني، عمان دار المسيرة للطباعة.
- محمد. صفاء عبد العظيم، ١٩٩٩ الدور المقترح لاخصائى العمل في جماعه الاصدقاء لمواجهه ظاهره الاستهواء الجماعي مجله كليه التربيه جامعه المنوفيه ع٤ ٣مصر
- مراد، صالح أحمد، وسليمان،أمين علي : الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية،، القاهرة: دار الكتاب الحديث ،٢٠٠٢.
- النواجحة، زهير عبدالحميد، ٢٠٢١،، القابلية للاستهواء وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج١٢، ع٣٤ص٨٦ - ٩٧ فلسطين
- نضير ،جرجس(٢٠٠٩):ثقافة القابلية للاستهواء. مؤسسة الحوار المتمدن، الهيئة القبطية الكندية للنشر.
- نجيب،سعاد،،٢٠٠٦،الصحةالنفسية للطفل،مكتبة المجتمع العربي، عمان

المصادر الأجنبية

Benjamin . L - .(1995)Psychology An introduction ,Fift Edition, Madison, WCB Brown and Benchmark . Publishers p. P 33- 47

.

.Festinger, Le & carlsmith, J (١٩٥٩): A theory of cognitive dissonance Stanford, university press-

.I ،Roman ،Kotov (2004) - Suggestibility .
New York، U.S.A ،stony Brook University ،i adolescent's

.

university of Nebraska ،Some Unsoloved issues in Theories of Belifs Attitudes and Values،Rokeach, ١٩٨٠- ".press

Rokeach, M (٢٠١٥)، The Open and Closed Mind: Investigations into the Nature of Belief Systems and - Personality Systems, New. York Basic Books pp١١٥-١٥٢

الملاحق //*البيانات الشخصية :

المتغير	البيانات
الحالة الاجتماعية	متزوجة/ ( ) غير متزوجة ( )
المستوى التعليمي	اعدادية فأقل/( ) معهد/( ) بكالوريوس/ ( )

التعليمات : / اختي الفاضلة .....

امامك مجموعة من الفقرات التي تحوي خصائص شخصية قد تنطبق عليك وقد لا تنطبق عليك وامام كل فقرة عدد من البدائل يرجى قراءة الفقرات بدقة واختيار البديل الذي يناسب وجهة نظرك وذلك بوضع علامة (√) امام البديل المختار علما بانه لاتوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وان الاجابة لأغراض البحث العلمي . وتقبلي خالص الشكر والتقدير ...

ملحق (١) مقياس القابلية للاستهواء بصيغته النهائي

ت	الفقرات	بدائل الإجابة				
		تنطبق على دائما	تنطبق على غالبا	تنطبق على أحياناً	تنطبق على نادراً	لاتنطبق على ابدأ
١	اتنازل بسهولة عن قناعاتي للتوافق مع الاخرين					
٢	اتمتع بقدرة التاثير على زملائي في تغيير ارائهم					
٣	اقتنع بكل ما يقوله ويفعله الاخرون					
٤	ارفض تنفيذ الاوامر التي لا تتفق مع مبادئي					
٥	اتقبل ما يعرض علي من افكار ومعلومات على علاتها					
٦	ليس لدي القدره على التحكم بذاتي					
٧	مهما عملت فلن ارضي الاخرين					
٨	اتبضع واشتري وفقا لرغبات صديقاتي					
٩	اتقبل الاختلاف في الراي عند التحدث مع زملائي في العمل					

١٠	اخضع لاوامر ذوي السلطه دون اي نقاش					
١١	اميل لتسليم كل افكاري للاخرين حيثما يشاؤون					
١٢	اناقش زملائي في العمل في حديثهم المتبادل بيننا					
١٣	اجد نفسي مجبرة على القيام بسلوكيات لا قناعة لي بها					
١٤	اعتمد على الاخرين لكي اشعر بالرضا والاطمئنان					
١٥	اقلق من ان افقد صديقاتي اذا لم اسايرهن في بعض الامور					
١٦	احاول الاخذ باراء الاخرين عند وقوعي في مشكله صعبه					
١٧	قراءه الكف تصدق في التنبؤ بمستقبل الفرد					
١٨	اتبع صديقاتي في كل ما يرتدن من ملابس حتى وان كانت غريبه					
١٩	استسلم بسهولة للمواقف التي احرج فيها					
٢٠	احاول التوفيق بين افكاري وافكار زملائي في العمل					
٢١	ارغب في تقليد الشخصيات المشهورة					
٢٢	افكر في هجره بلدي اسوه بتفكير صديقاتي					
٢٣	اجد صعوبة في اعتماد الاخرين علي					
٢٤	اتقبل كل ما يقال عن شخص يمدحه زملائي					
٢٥	ادافع عن رايي عندما يقترن بادله موضوعيه					
٢٦	اعتقد ان كل الناس يقولون الحقيقه					
٢٧	اصدق بكل ما اقرأه من ابراج الحظ					
٢٨	اشارك مع زملائي بنشاط لا رغبه لي فيه ان أصروا على ذلك					

ملحق (٢) مقياس الانغلاق المعرفي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	خيارات البدائل				
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	اتمسك بوجهة نظري ولو كنت مخطئة					
٢	ارفض اي دليل او مناقشة تتعارض مع معتقداتي					
٣	اصر على افكاري الخاطئة لاعتقادي بصحتها					
٤	احاول اسكات من يخالفني في الراي					
٥	افضل الصديقات اللواتي يشبهنني في المبادئ والافكار					
٦	اصدر حكما في اي قضية دون ان استمع لأراء احد					
٧	افضل الافكار الجديدة لاني لم اعتد عليها					
٨	اشعر ان المستقبل سوف سيكون افضل من الحاضر التعيس					
٩	استفيد من تجارب الاخرين في اتخاذ القرار					
١٠	اميل للتعامل مع الاخرين بشدة وصلابة					
١١	اعجز عن تغيير وجهة نظري ووضع نفسي مكان الاخر					
١٢	استدل على ما يؤمن به زملائي من خلال اقوالهم وافعالهم					

١٣	اعتمد على الاخرين الذين يعتقدون كمااعتقد					
١٤	اؤمن بالابداع وكل ما هو قائم على التفكير المرن					
١٥	اشعر بالسعادة لتمسكي باراء الشخصية					
١٦	اقبل فقط اراء من اثق به					
١٧	اؤمن بان القوة هي الاساس في تغيير الواقع					
١٨	اتجنب مناقشة الاخرين لعجزهم عن فهم ما اقول					
١٩	ليس لدي الفضول الكافي للاستماع إلى وجهات نظرالاخرين					
٢٠	أؤمن بانه لا يُمكن أن تكون آراء الجميع مطابقة لرأيي					
٢١	اميل الى اختيار المعلومات ومعالجتها بطريقة تعزز الاراء والتوقعات السابقة					
٢٢	اعدل ما لدي من معتقدات سابقة اذا توافرت لدي الادلة القوية					
٢٣	أن الفرد بدون مبدأ لايستحق الحياة					
٢٤	اؤمن بانه ليس هنالك ثقة فكرية مطلقة					
٢٥	ارى ان الراي الصواب ينتج عن اجماع الآخرين					
٢٦	اشعر بقلق عندما اكون ضمن جماعة					
٢٧	أؤمن بحتمية التغيير نحو الأفضل					
٢٨	لدى الرغبة في التعايش مع الآراء المتباينة في المجالات كافة					
٢٩	من ليس معي فهو ضدي					
٣٠	اؤمن بحرية الرأي ولكن ليس للجميع					
٣١	ينفذ صبري من الجدل مع المعارضين لي في الراي					
٣٢	افضل العمل مع الاخرين بدلا من العمل بمفردي					
٣٣	اجد متعة في خضوع الناس لارائي وافكاري					
٣٤	لدي القدرة على إعادة النظر في وجهات نظري السابقة					
٣٥	اتمسك بقراراتي مهما كانت النتائج					
٣٦	ارفض تغيير نمط حياتي مهما كانت الاسباب					
٣٧	اجد صعوبة في تقبل التغيرات التي تحدث حولي					
٣٨	اعتقد ان الانفتاح العقلي ضروره حياتية					
٣٩	احذف القنوات الفضائية التي تتعارض مع معتقدي					
٤٠	اتنازل عن مصالحي في سبيل اسعاد الاخرين					
٤١	لدي القدرة على الانتقال من فكرة إلى أخرى عند مواجهة مشكلة ما					
٤٢	اعتقد بصحة ارائي مقارنة باراء الاخرين					